بالطائفة فأحبهم وأحب ما هم عليه وأخذ بصميم القلب كل ما نقل عنهم وأخذ منهم بالاعتقاد الصحيح النظيف .

3 - الدرجة الثالثة درجة رجل سلك المقامات وقطع العقبات وبلغ من الطريق العوالي من الدرجات ولكن وقف تارة عند قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد .

فساعة يرى الكون بمشهد الآية التي أريت له فيغيب بها عمن أراه إياها وساعة يرى نفسه بمشهد الآية التي أريت له في نفسه فيغيب بها وهذا المشهد مشهد الإدلال ومنه تحصل الشطحات والتجاوز وإظهار العلو على العوالي والبروز بحال السلطنة والظهور بالقول والفعل والحول والقوة .

4 - والدرجة الرابعة درجة رجل سلك الطريق مقتفيا آثار النبي في كل قول وفعل وحال وخلق حاملا راية العبدية فارشا جبين الذل في الحضرة الربانية يشهد على هامة كل شيء هالك إلا وجهه ويقرأ من صحيفة جبهة كل ذرة مخلوقة ألا له الخلق والأمر .

يقف عند حده ويبسط على تراب الأدب بساط خده ويمر